

أكتب من أجل الحقوق



منظمة العفو
الدولية



يمكن
لكلماتك
أن تغيّر
حياة
إنسان



أكتب رسالة، وقّع على عريضة، أرسل تغريدة...

ومهما يكن ما تقوم به كجزء من حملة «أكتب من أجل الحقوق»، فإن كلماتك ستساعد في الدفاع عن الحقوق الإنسانية للناس حول العالم.

© Amnesty International



لماذا يتعين علينا القيام بتحرك؟

إن حرية الأشخاص تتعرض للتهديد في شتى أنحاء العالم. إذ يتم حبس النشطاء لا لشيء، إلا بسبب تعبيرهم عن آرائهم عبر الإنترنت؛ ويتعرض المحتجون للتعذيب والسجن بغير وجه حق؛ وتقضي النساء والفتيات نحبهن أثناء الولادة لأنهن لا يستطعن الحصول على الرعاية الصحية التي يستحقنها. إن الرسائل والكلمات والأفعال ستشكل ضغطاً على السلطات في سائر بلدان العالم لحملها على اتخاذ إجراءات عاجلة كي يتمكن هؤلاء الأشخاص من أن يعيشوا حياتهم بحرية.



ما هي حملة «أكتب من أجل الحقوق»؟

في شهر ديسمبر/كانون الأول من كل عام، يبادر مؤازرو منظمة العفو الدولية في شتى أنحاء العالم إلى كتابة ملايين الرسائل من أجل أشخاص تتعرض حقوقهم الإنسانية للاعتداء. وتعتبر هذه الحملة واحدة من أكبر فعاليات حقوق الإنسان في العالم بأسره، وتعتبر استمراراً لتقليد قديم للأشخاص مثلكم ممن يكتبون رسائل من أجل تصحيح الأخطاء الكبرى. فهي ليست مجرد رسائل - إذ يمكن أن تكون على شكل عرائض أو رسائل إلكترونية أو تغريدات أو تعليقات على موقع «فيسبوك» أو صور فوتوغرافية أو بطاقات بريدية وغيرها. ومهما يكن تفكيرك سيكون لك أكبر الأثر، وستساعد على إحداث تغيير.



هل ينجح هذا العمل؟

نعم، ففي كل عام يحدث تغيير حقيقي بسبب رسائلكم وتحركاتكم؛ حيث يتم إطلاق سراح أشخاص سجنوا بغير وجه حق، وتقديم جلادين إلى ساحة العدالة، وتتم معاملة سجناء بصورة أكثر إنسانية. وفيما يلي أمثلة قليلة على أن رسائلكم أدت إلى تغيير حياة أشخاص على مدى السنوات القليلة الماضية.



لمن نكتب؟

نريد من كل مؤازر أن يكتب رسالتين: واحدة إلى الشخص الذي يتسبب السلطة - يمكن أن يكون ملكاً أو رئيساً أو وزيراً للعدل أو قائداً للشرطة - والذي يمكنه المساعدة على إحداث تغيير، والثانية إلى الشخص (أو المجموعة) الذي تناضل من أجله. إن رسائل الدعم هذه تعني أن مثل هؤلاء الأشخاص يعرفون أننا لن ننساهم.



© Novoderezhkin Anton/ITAR-TASS PhotoCorbis



© Nicolas Axelrod/Getty Images

أتقدم بوافر الشكر إلى جميع الأشخاص الذين كرسوا وقتاً لكتابة عرائض إلى الحكومة مطالبين بإطلاق سراجي. وأعرب عن سعادتني الغامرة لأنني عرفتُ أننا لسنا وحدنا.

يورم بوفّا، كمبوديا

أود أن أعرب عن امتناني العميق إلى منظمة العفو الدولية وجميع الذين يعثوا إليّ برسائل. لقد كان لرسائلكم تأثير كبير في إطلاق سراجي.

فلاديمير أكيمنكوف، روسيا

لقد كان الدعم الذي تلقيته منكم عظيماً إلى حد أنني لم أشعر بأنني كنت في غياهب السجن. ولم أشعر بأنني لوحدي، وعرفتُ أن هناك أشخاصاً آمنوا بي.

جبار سفلان، أذربيجان

الحرية في كمبوديا

سجنت يورم بوفّا (في الأعلى، إلى اليمين) لمدة ثلاث سنوات إثر احتجاجها على عمليات الإخلاء القسري لمجتمعها المحلي. وقد أطلق سراجها في نوفمبر/تشرين الثاني 2013، بعد تلقي السلطات نحو 235,000 رسالة من مؤازري منظمة العفو الدولية من 54 بلداً.

إطلاق سراج ناشطين في روسيا

في عام 2013 ركّزت رسائل مؤازري منظمة العفو الدولية الاهتمام على ثلاثة نشطاء قبض عليهم إثر مشاركتهم في الاحتجاج الذي نُظم في ميدان بولوتنابا بموسكو. وقد أدت الضغوط إلى إطلاق سراج اثنين منهم، وهما فلاديمير أكيمنكوف (في الأعلى إلى اليسار) وميخائيل كوسنكو.

صدر عفو في أذربيجان

صدر عفو على جبار سفلان، وهو ناشط شاب في أذربيجان، وأطلق سراحه في عام 2011 في غضون أيام من وصول رسائلكم إلى البلاد.

الكتب رسالة غير حياة إنسان

يسعدنا كثيراً أن تكتب رسالة أو توقع عريضة أو تظهر دعمك عبر الإنترنت كجزء من حملة «أكتب من أجل الحقوق 2014». وفيما يلي ما ينبغي أن تقوم به:

1. إن لدى المكتب المحلي لمنظمة العفو الدولية جميع المعلومات المتعلقة بالأشخاص الذين تركّز عليهم المنظمة في هذا العام - ويمكن معرفة أقرب مكتب وطني لمنظمة العفو الدولية (وموقعه على الإنترنت) على الرابط التالي: amnesty.org
2. إقرأ عن بعض الحالات لهذا العام، وشاهد أشرطة الفيديو الخاصة بها، وأطلع على ما بوسعك أن تفعله عبر الرابط التالي: amnesty.org/writeforrights
3. أرسل تغريدة دعم إلى: @AmnestyOnline ... واستخدم الهاشتاغ: #W4R

